

## قضية سليمان بوحفص: تونس تخرق مجددا التزاماتها الدولية بحماية اللاجئين

بعدها علمت المنظمات الموقعة باختفاء الناشط السياسي الجزائري سليمان بوحفص (54 عاما) في تونس في ظروف غامضة. حيث أفاد شهود عيان ان سيارات بلوحات منجمية غير معروفة قدمت يوم 25 اوت إلى المنزل الذي يقيم فيه الناشط الجزائري واقتادته إلى جهة غير معلومة. أعلنت يوم الأحد مواقع إعلامية جزائرية ان سليمان بوحفص سلمته السلطات التونسية لنظيرتها الجزائرية حيث سيقع تقديمه أمام أنظار القضاء الجزائري.

سليمان بوحفص قدم إلى تونس حيث منحته المفوضية السامية لشؤون اللاجئين صفة اللاجئ في سبتمبر 2020. إن الحماية الدولية التي تحصل عليها سليمان بوحفص تفرض على السلطات التونسية الموقعة على معاهدة جينيف لسنة 1951 وبروتوكولها لسنة 1967 واتفاقية مناهضة التعذيب عام 1984 عدم إعادته القسرية.

ان المنظمات الموقعة:

- تعبر عن سخطها إزاء السابقة الخطيرة التي أقدمت عليها الدولة التونسية بتسليم لاجئ متمتع بالحماية الدولية الى سلطات بلده التي تلاحقه على خلفية مواقفه السياسية وتطالبها بتقديم توضيحات للرأي العام
- تدعو الدولة التونسية لاحترام تعهداتها الدولية في هذا الظرف الدقيق وضمان حماية حقوق الانسان وحقوق اللاجئين.
- تعتبر ان إقامة علاقات صداقة مع الدولة الصديقة لا ينبغي ان يكون على حساب احترام الالتزامات الدولية التي تحمي اللاجئين وطالبي اللجوء واحترام مبدأ عدم الإعادة القسرية وعدم التسليم والرد.

## المنظمات الموقعة

1. الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان
2. المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية
3. النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين
4. الجمعية التونسية للدفاع عن الحريات الفردية
5. جمعية بناء للإعلام والتنمية
6. جمعية بيتي
7. الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات
8. جمعية نشاز
9. جمعية النساء التونسيات للبحث حول التنمية
10. جمعية ادرار للثقافة الامازيغية بالدويرات
11. منظمة 10-23 لدعم مسار الانتقال الديمقراطي
12. جمعية المواطنة والتنمية والثقافات والهجرة
13. جمعية فنون وثقافات بالضفتين
14. جمعية التضامن المدني
15. منتدى تونس للتمكين الشبابي
16. مركز دعم التحول الديمقراطي وحقوق الانسان دعم
17. اللجنة من أجل احترام الحريات وحقوق الانسان بتونس
18. جمعية وشم

19. جمعية الكرامة (صوت الضحايا)
20. الشبكة التونسية للعدالة الانتقالية
21. جمعية تكلم من أجل حرية التعبير
22. الجمعية التونسية للوقاية الايجابية
23. جمعية يقظة من أجل الديمقراطية والدولة المدنية
24. جمعية البوصلة
25. فيديرالية التونسيين للمواطنة بين الضفتين
26. الائتلاف التونسي للإلغاء عقوبة الاعدام
27. المنظمة التونسية لمناهضة التعذيب
28. اتحاد أصحاب الشهادات المعطلين عن العمل
29. جمعية تفعيل الحق في الاختلاف
30. منظمة المادة 19
31. مركز تونس لحرية الصحافة
32. الجمعية التونسية للحراك الثقافي
33. جمعية تماقيت للحقوق والحريات والثقافة الامازيغية
34. الجمعية التونسية للدفاع عن القيم الجامعية
35. جمعية تقاطع من أجل الحقوق والحريات
36. لجنة اليقظة من أجل الديمقراطية في تونس ببلجيكا
37. اتحاد التونسيين للعمل من أجل المواطنة
38. الجمعية التونسية لمساندة الاقليات
39. محامون بلا حدود
40. أصوات نساء
41. مجموعة حقوق الاقليات الدولية
42. جمعية متطوعون
43. دمج الجمعية التونسية للعدالة والمساواة
44. جمعية التونسيين بفرنسا
45. المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب
46. مبادرة موجودين للمساواة
47. الجمعية الدولية لمساندة المساجين السياسيين
48. جمعية جسور المواطنة
49. المرصد التونسي لاماكن الاحتجاز
50. جمعية التلاقي للحرية والمساواة